

الترجمة العربية لخريطة الرئيس بيرى



محمود حافظ

(السلطان بايزيد)

العضو بمنتدى التاريخ

مقدمة

– قامت د / عفت عنان – جامعة أنقرة بترجمة النص الموجود على خريطة الرئيس بيرى من اللغة

التركية القديمة الى اللغة الانجليزية .

ولقد قمت بترجمة تلك النسخة الانجليزية الى العربية , وقد سبقنى فى هذا بعض العلماء , ولست بعالمًا أو ما شبه , ولم أجد ترجمة لتلك الخريطة على الانترنت فقامت بهذا الاجتهاد البسيط , وأصبحت تلك الترجمة هي الترجمة العربية الكاملة الوحيدة الموجودة الآن والمنشورة على الانترنت فيما أعلم

وأرفقت فى هذا البحث الصغير مقالاً للدكتور / عفت عنان – صاحبة الترجمة الانجليزية للخريطة – ترجمه ونسقه الدكتور / عبد الرحمن الكيلانى

كما أرفقت صورة توضيحية لخريطة الرئيس بيرى , وصورة لخريطة كريستوفر كولمبس ...

بدأت أولاً بالمقال ثم أتبعته بالترجمة

أشكر الله سبحانه وتعالى على هذا التوفيق , ثم أخص بالشكر منتدى التاريخ التابع لموقع فضيلة الشيخ الدكتور / محمد موسى الشريف – حفظه الله – والله تعالى يشهد أنى أحبه فى الله

جزاكم الله خيراً يا أهل المنتدى , فقد وجدت ضالتي بينكم وأستفدت كثيرا من المقالات والمواضيع المتميزة جدا جدا التى يغص بها المنتدى المبارك

وأهدى هذا البحث الصغير الى منتدى التاريخ وكل الأعضاء , عسى أن ينتفع بهذا بعض الباحثين إن شاء الله

أخوكم

العضو / السلطان بايزيد

"محمود"

أمير البحر العثماني بيري رئيس: حياته وأعماله *

للأستاذ الدكتور عفت إينان

ترجمة وتنسيق: عبد الرحمن كيلاي

مقدمة

دعنا نرحل معاً إلى بعض فترات الماضي. الوقفة الأولى في هذه الرحلة ستكون تركيا قبل ثلاثين سنة [1] حيث ظهرت هذه الدولة في الربع الأول من القرن الحالي بعد نهاية حرب الاستقلال، وهي الجمهورية التي أسسها كمال أتاتورك سنة 1923م [2] والتي أسست على أنقاض دولة "تركية" أخرى هي الدولة العثمانية (1299-1923). ولناخذ سنة 1929م كوقفة ثانية، ولنذهب معاً إلى طوب قاي Top Kapi قصر السلاطين العثمانيين الواقع في أجمل أحياء استانبول والذي يدعى حي سراي بورنو Sarayburnu. إن هذا القصر المؤلف من عدة أبنية وكل بناء منها محاط بحديقة واسعة ليشهد مزايا مختلفة لكل فترة من فترات الحكم العثماني. لقد قررت الجمهورية التركية تحويل هذا القصر إلى متحف.

قصة اكتشاف خارطة أمريكا

في عام 1929 اكتشف مدير المتاحف الوطنية السيد خليل أدهم خارطة لم تكن معروفة حتى ذلك الوقت للعالم وذلك خلال عملية تصنيف الملفات في أبنية القصر. وعندما سمع أتاتورك بهذه الخارطة أبدى اهتماماً كبيراً بها، وطلب أن يؤتى بها إلى أنقرة، فدرسها ثم أمر بطباعتها ونشرها كما هي لتقدم للبحث العلمي. [3]

لقد رسمت هذه الخارطة منذ مئات السنين على جلد غزال مع أشكال وكتابات ملونة ومتنوعة، وعندما أمسكتها بيدي شعرت كما لو أنني أعيش في الزمن الماضي. إن مشاعري الآن عمرها 24 سنة. ولكن دعنا نأخذ لحة عن الفترة التي رسمت فيها هذه الخارطة وعن تاريخ الرجل الذي رسمها.

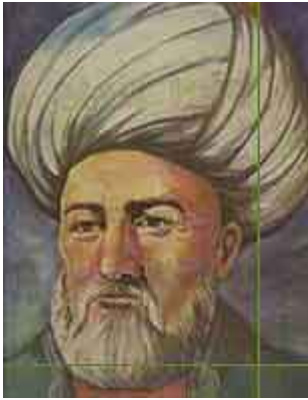
هذه الخارطة هي أقدم وأفضل خارطة رسمت بيد قبطان تركي؛ وإذ لم يكن عندك مانع فلننتقل إلى القرن السادس عشر. في هذه الوقفة الثالثة ستغطي رحلتنا مساحة كبيرة.

القوة البحرية للدولة العثمانية في القرن الخامس عشر والسادس عشر

في القرن الخامس عشر، وبالتحديد بعد فتح إستانبول، توسعت الدولة العثمانية إلى أن أصبحت إمبراطورية، ولكي تستطيع هذه الدولة تأمين سيطرتها على البحرين الأسود والأبيض كان عليها أن تمتلك قوة بحرية، وقد فعلت. ولكي يكون للعثمانيين اليد العليا في البحر الأبيض كان لزاما عليهم أن يحاربوا البندقيين، والجنوئين وحليفهم التقليدي فرسان القديس يوحنا، بالإضافة إلى الإسبان. وقد نجحوا في مد سلطتهم إلى قرب فيينا في الغرب، وإلى القوقاز وإيران والعراق في الشرق، ونظرا لإضافة سورية ومصر وتونس والجزائر والحجاز والجزيرة العربية إلى ما فتحوه من قبل فقد شكلوا حلقة مغلقة على البحرين: الأسود والأبيض، بالإضافة إلى شواطئ الأدرباتي التي أضحت تحت الراية العثمانية و التي حملتها سفن الأسطول العثماني عبر البحر الأحمر والخليج العربي وبحر عمان إلى المحيط الهندي.

إن مجال نقاشنا الآن يدور حول أمير البحر بيرى رئيس وحياته. لقد كان بيرى من أعظم أمراء البحار كأمثال: بوراك رئيس، وكمال رئيس، ومصلح الدين رئيس، وبرباروس خير الدين، وتورغوت، وقلج أخ، والذين أحرزوا في نهاية القرن الخامس عشر وخلال القرن السادس عشر انتصارات رائعة للأسطول العثماني. وهم بذلك قد أرسوا دعائم القوة العثمانية في البحار وحافظوا عليها.

ترجمة بيرى رئيس (1470-1554)



لا نعلم بالدقة تاريخ مولد بيرى رئيس، ولنفتراض أنه ولد ما بين عامي 1465 و 1470م. ولد بيرى في مدينة غاليبولي الواقعة في شبه جزيرة غاليبولي على بحر مرمرة، والتي كانت تستخدم كقاعدة بحرية في ذلك الوقت. اسم بيرى هو محي الدين بيرى، ووالده هو حاجي محمد، وعمه أمير البحر المشهور آئند كمال رئيس.

يقول المؤرخ العثماني ابن كمال عن الأولاد الذي تربوا في مدينة غاليبولي: «إن أبناء غاليبولي أمضوا حياتهم في البحر كالتماسيح، وكانت أسرهم القوارب، وهددهم البحر والسفن ليلاً ونهاراً.»

كان هذا الولد التركي، أيضاً، ينام وصوت أمواج البحر في أذنيه. لقد عاش بيرى سبع سنوات من حياته في مدينته الأم، وقد تلقى بيرى تعليمه الأولي عن العالم في البيت ومن حوله كبقية أبناء الأتراك في ذلك الوقت، وكذلك التعليم الابتدائي الذي ناله. وعقب بلوغه الثانية عشرة من عمره التحق بطاقم عمه كمال رئيس. لم يعد ذلك الشاب التركي بعد ذلك مجهولاً غير معروف، بل أصبح ذلك المراقب ذا اهتمام مرهف، وبطل البحار الذي سيذكر اسمه التاريخ.

بدأ بري عمله تحت إشراف عمه كمال. وقد اشترك في كل أنواع العمليات البحرية على هذا النحو لفترة 14 سنة دون انقطاع، ويمكننا متابعة سيرة حياته في هذه الفترة من خلال كتابه «البحرية» الذي سطر فيه تجاربه والأماكن التي زارها مع عمه والأحداث التاريخية في ذلك الوقت بأسلوب خصب وجميل.

أمضى كمال رئيس السنوات الأربع عشرة الأولى من حياته البحرية قرصاناً، كما اقتضت العادات في ذلك الوقت. وعندما أصبح كمال قوة ذات اعتبار في البحر، من خلال جهوده الشخصية، حظي على اعتراف ومكانة رسمية من الحكومة العثمانية ولطاقمه القيم صاحب الخبرة.

هناك عدة مصادر تشير إلى أن بري كان مع كمال قبل عام 1494م [4]. في الوقت الذي كان فيه مسلمو غرناطة يطلبون العون من الحكومات التونسية والمصرية والعثمانية، وذلك في عام 1494م، كان كمال رئيس يعيش حياة القرصنة وكان يستخدم سفنه لنقل هؤلاء المسلمين إلى إفريقيا. وفي خلال الفترة ما بين 1487 إلى 1493م شارك بري في عمليات متعددة في هذه البحار تحت إشراف عمه كمال.

يدلي بري بمعلومات عجيبة ومثيرة تسترعي الانتباه عن الساحل الغربي للبحر الأبيض المتوسط وجزره. ويردف قائلاً عن جزيرة مينورقة إحدى جزر البليار [5] فيقول:

«يطلق الناس على ذلك الميناء اسم بورتولانو Portolano، فيه مرفئ جيد. ولدى مغادرة المرفأ باتجاه الشمال على الساحل الشرقي [للجزيرة] تجد عينا طبيعية تتبع من تحت شجرة تين، وستقابل بالتأكيد على مشارف العين سفناً عربياً أو تركية لأنها تتزود بالماء من هنا. وعلى مسافة من هذه العين توجد قلعة..» (كتاب البحرية: ص532).

حارب كمال رئيس وطاقمه البحري خلال فترة ست سنوات القراصنة المتواجدين حول العديد من جزر وسواحل البحر المتوسط الذين كانوا يستولون على السفن، وكان هؤلاء يقضون الشتاء في مرافئهم المفضلة إذا كان الطقس سيئاً.

قضى كمال رئيس فترة طويلة على طول الساحل الأفريقي في الجزائر وتونس وبونة، [6] وكون علاقات حميمة مع السكان هناك حيث كانوا يستقبلونه بحرارة (البحرية، المقدمة) خلال قضائه شهور الشتاء في ميناء بونة (1490-1491م) وقد شارك البحارة في معركة خاضوها بقيادة كمال رئيس ضد صقلية وسردينيا وكورسيكا.

ذكر بري إحدى هذه المعارك فقال:

«.. هناك بعض الأماكن الضحلة على طول شاطئ رزيرنو Resereno المذكور آنفاً؛ وتيرانوفا Terranova عبارة عن حصن في أرض منخفضة. ومعنى تيرانوفا في صقلية هي: البلدة الحديثة. و الجانب من هذه البلدة عبارة عن شاطئ، وهو منتجع جيد في الصيف، والسفن ترسو فيه على بعد ثلاثة إلى أربعة أميال من الشاطئ تجاه الحصن. استولينا في المرسى المذكور على ثلاث سفن هذه المرة». (البحرية ص 493)، وهكذا كان كل حادث يسجل بتاريخه الصحيح.

أما بالنسبة لجزيرة كورسيكا فإن بيرى قد كتب فصلاً عنها في (البحرية ص 523-529) وأضاف إليه خريطة عن الجزيرة وشروحات مفصلة موضحة أن محيط الجزيرة يبلغ 400 ميل. قال بيرى: « في هذه الجزيرة جبال شاهقة تتجه من الشمال إلى الجنوب. وقد بلغ عدد القمم التي عددناها 25 قمة من هذه الجبال حتى الآن وذلك في الجهة الشرقية منها. و تبدو هذه القمم وكأنها أسنان المنشار. وكل قمة منها مغطاة بالثلوج طوال السنة.» (البحرية ص 524).

وقال عن السكان: «إن جزيرة كورسيكا المذكورة آنفاً كانت تحت حماية الجنوبيين، إلا أنه عندما احتل الفرنسيون جنوة أصبحت كورسيكا - مع بلاد أخرى - ضمن الممتلكات الفرنسية.»

في الوقت الذي يتحدث عنه بيرى كان السلطان بايزيد الثاني بن محمد الثاني الفاتح سلطاناً العثمانيين، وبعد موت أخيه جني عام 1495م أضحي حاكماً للبلاد دون منافس.

وكي يكون الغزو أوسع كان بايزيد يحاول أن يدعم قوته البرية والبحرية، ولذا جعل رايته وحدات مختلفة من سفن القراصنة العثمانيين. لقد دعا بايزيد كمال رئيس ليشارك في الأسطول الرسمي، وكذلك فعل مع بيرى رئيس وقره حسن ليساعده. كان كل هؤلاء ذوي خبرة وتدريب و معرفة جيدة بالبحار. وقد شارك بيرى رئيس مع قوات كهذه في عمليات البحر المتوسط وتحت إشراف كمال رئيس.

جرت باكورة أعمال بيرى بالنسبة للعمليات البحرية ما بين عامي 1499 و 1500م، وكان كمال رئيساً لأركان البحرية لأسطول التابعة الأميرية العليا للقوات البحرية كلها. وقد منح بيرى الإمارة الرسمية على بعض السفن في هذا الأسطول، و كانت خدمته في المعارك ضد البنادقة واضحة وذلك ما بين عامي 1500 و 1502م.

إن الفوائد التي جنتها الدولة العثمانية من معاهدة البندقية عام 1502م تحققت إثر الأعمال البطولية لهؤلاء البحارة.

بقي بيرى بعد ذلك يعمل أمير بحر في الأسطول، و بعد موت عمه كمال في معركة بحرية فقد بيرى سنده الكبير. ولأسباب غير معروفة لنا، لم يكن بيرى مشاركاً في تلك المعركة. ولا ريب إن حزن بيرى كان شديداً لموت عمه، فالخبرة والمعرفة اللتان نالهما بيرى من خبرة عمه المتنامية خلال حياته في البحر قد ضمتا له الشهرة والمكانة.

وبعد موت عمه ترك بيرى البحر وبدأ يعمل على أول خارطة للعالم وذلك في غاليلوي، والجزء الذي بأيدينا هو من تلك الخارطة. وسجل بيرى في هذه الخارطة ملاحظاته عن كتابه البحرية والذي أصبح فيما بعد دليلاً للملاحه.

خلال فترة 1516-1517م كلف بيرى بقيادة عدة سفن كان لها دور في الحملة ضد (المماليك) في مصر. وتحت إمارة جعفر بيك انطلق الأسطول إلى الإسكندرية، وأبحر بيرى بجزء من هذا الأسطول إلى القاهرة عن طريق نهر النيل ورسم بعد ذلك خارطة عن هذه المنطقة، وسجل معلومات مفصلة عنها.

وبعد أن ضمت الدولة العثمانية المتوسعة مصر إليها سنحت الفرصة لبيرى ليتعرف شخصياً على السلطان سليم الثاني (ياووز) وذلك أثناء معركة الإسكندرية، وقد عرض الخريطة التي رسمها من قبل على السلطان. وبعد الحملة المصرية وخلال فتره استجمامه في غاليلوي وضع بيرى ملاحظاته عن الملاحه ضمن كتاب.

كان حكم سليمان القانوني، الذي تربع على العرش سنة 1520م، عبارة عن تاريخ لانتصارات متتابة، وكان يعتبر اشتراك بيرى في الحملة على جزيرة رودس مع الأسطول العثماني أمراً طبيعياً. وفي كتابه البحرية (ص 549-552) يذكر بيرى قرار السلطان سليمان له ليعمل مستشاراً لبرغال إبراهيم باشا الصدر الأعظم.

بعد الحملة على مصر علم إبراهيم باشا عن أهمية كتاب البحرية، فشجع بيرى أن يضع ملاحظاته على شكل كتاب وينسخه ثانية. وقد ذكر بيرى هذا الموضوع في نهاية الكتاب.

وبسبب عاصفة بحرية لم يستطيعوا أن يتابعوا طريقهم واضطروا أن يلتجئوا إلى رودس، وكانت هذه فرصة بالنسبة لبيرى للتعرف أكثر على إبراهيم باشا.

وبتشجيع من الباشا إبراهيم، كما ذكرنا، أعاد بيرى ترتيب كتابه ونسخه ثم قدمه للسلطان بمساعدة إبراهيم باشا. وكان تاريخ الكتاب عام 923هـ.

ذكر بيرى مقدمة كتابه ذكر بيرى حسن استقبال السلطان له، وفيما بعد رسم بيرى خارطة أخرى للسلطان وقدمها له.

نستطيع من خلال كتابه أن نتعرف على حياته إلى عام 1526م، وما بعد هذا التاريخ يتبين من الوثائق الرسمية للدولة أنه قد عين أميراً للسفن في البحار الجنوبية.

قدم بيرى خدمات عديدة للدولة العثمانية في المحيط الهندي والبحر الأحمر وبحر العرب، وقد تقدمت به السن وهو مازال يعمل بالسفن. ومع أن بيرى كان لا محال من رحيله من الدنيا، فإنه ترك خلفه عملاً خالداً وخدمات لا تنسى لعالم الحضارة.

وبهذا تنتهي ترجمة حياة بيري رئيس. إن معظم ما ذكرنا مأخوذ من مذكراته الشخصية عن تجاربه في الملاحه. وقد كان بيري من أعظم علماء عصره في الملاحه. فبالإضافة إلى لغته التركية كان يتحدث لغات عدة مثل اليونانية والإيطالية والإسبانية وحتى البرتغالية، وكان يرجع إلى الأعمال التي دونت بتلك اللغات لرسم خريطته للعالم.

مات بيري عام 1554م عن عمر يناهز 84 عاماً.

-
- [1] كتب هذا المقال سنة 1954م.
 - [2] انظر مقالات «من مفكرة القرن الرابع عشر الهجري» في الفسطاط.
 - [3] يزعم برنارد لويس في كتابه الأخير: (ما الخطأ الذي حدث..) أن مستشرقاً ألمانياً هو الذي اكتشف الخريطة، متهماً المسلمين بالإهمال وعدم الاهتمام بالعلوم التي خلفها لهم أجدادهم.
 - [4] يذكر الكاتب هنا بعض الأحداث من كتاب البحرية ليستدل بما على هذه العبارة لكنني حذفته هنا لأنها لا تدل على ما ذكره!
 - [5] لتتعرف أكثر عن جزر البليار وتاريخها الإسلامي ننصح بقراءة كتاب: «جزر البليار المنسية» للدكتور عصام سالم سيسالم، طباعة دار العلم للملايين، الطبعة الأولى سنة 1984.
 - [6] بونة هو الاسم القديم لميناء عنابة في الجزائر اليوم. (انظر معجم وبستر الجغرافي) مادة Bona.
- [*] المقال منقول من موقع الفسطاط <http://www.fustat.com/geog/piri.shtml>

الترجمة العربية لخريطة الرئيس بيرى

(محمود حافظ)

1. هناك نوع من الصيغ الأحمر يدعى (فاكامى) لن تلاحظ وجوده في البداية لأنه على مسافة..... وتحتوى الجبال على خامات غنية يوجد بعض الخراف لها صوف حريرى .



2. هذه البلاد مسكونة - بما سكان - , جميع السكان يمشون وهم عراة.

3. هذه المنطقة تعرف باسم ولاية أنتيليا , وهى تقع في الجانب الذى تغرب فيه الشمس , يقولون بأن هناك أربعة أنواع من البيغوات (أحمر , أبيض , أخضر , أسود) , الناس هناك يأكلون لحم البيغوات ويضعون غطاء رأسهم من ريش البيغوات . يوجد حجر هنا يشبه الحجر الأسود , الناس يستخدمونه بدلاً من الفأس , هذا صعب جداً غير واضح رأى تلك الحجارة.

: كتب الرئيس بيرى في كتابه " البحري " : " وجدنا في سفن العدو التى أسرناها في البحر المتوسط أغطية رأس من ملحوظة ريش البيغوات وحجارة تشبه الحجر الأسود "

4. هذه الخريطة رسمت بيد بيرى بن حاجى محمد المعروف بابن اخ كمال الرئيس , في جاليبولى , في شهر محرم سنة 919 هـ - ما بين 9 مارس - 14 ابريل سنة 1513م) .

5. هذا الجزأ يوضح كيف تم اكتشاف هذه الجزر والشواطىء.

" هذه السواحل تسمى شواطىء أنتيليا , تم اكتشافها في عام 896 هـ , ولكن مكتوب أن يوجد كافر من جنوة اسمه " كولومبو " هو من اكتشف هذه الأماكن . على سبيل المثال , يوجد كتاب سقط في أيدي المذكور " كولمبو " مذكور فيه أن في نهاية البحر الغربى (الأطلسى) وعلى جانبه الغربى يوجد هناك سواحل وجزر وكل أنواع المعادن والأحجار الكريمة أيضاً . المذكور أعلاه " كولمبو " بعد أن درس هذا الكتاب كلياً , وضح هذه الأمور لكل واحد من عظماء جنوة وقال : (هيا , أعطوني سفينتين كى أذهب وأكتشف هذه الأماكن) قالوا : (يارجل , هل يوجد نهاية للبحر الغربى !! , إنه بحر ملىء بالظلمات) فرأى المذكور " كولمبو " أنه لن يستطيع أن يأخذ المساعدة من الجنويين . فأسرع ذاهباً الى ملك أسبانيا وحكى له

كان كمال الرئيس عنده عبد اسباني . قال هذه العبد الأسباني لكمال الرئيس " (لقد ذهبت لهذه الأرض مع كولمبو ثلاث مرات , أولاً , وصلنا مضيق جبل طارق ومن هناك ذهبنا جنوباً في خط مستقيم ثم غرباً بين الإثنان غير واضح ويع أن تقدمنا مباشرة مسافة 4000 ميل , رأينا جزيرة تواجهنا , وبشكل تدريجي لم يعد البحر يزيد بسبب الأمواج وأصبح البحر هادئ , والنجم القطبي - البحارة ينظرون الى بوصلاتهم وظلوا يرددون " النجم , النجم " - وبشكل تدريجي حُجب النجم القطبي وأصبح مختفى , ويُقال أيضاً أن النجوم في هذه المنطقة غير مرتبة بنفس الطريقة التي هنا فقد رأيناها في ترتيب مختلف . رسوا على الجزيرة التي رأوها أثناء إبحارهم , سكان الجزيرة جاءوا فأطلقوا عليهم السهام ولم يسمحوا لهم بالهبوط وطلبوا منهم معلومات , الرجال والنساء يضربون بالسهام , نصائح هذه السهام مصنوعة من عظم السمك . كان السكان بالكامل عراة وكانوا أيضاً غير واضح , رأوا (الأسبان) أنهم لن يستطيعوا أن يهبطوا على الجزيرة فعبروا الى الجانب الآخر من الجزيرة , رأوا قارباً , وعند رؤيتهم هرب القارب وهم - الناس في داخل المركب - أسرعوا خارجاً على الأرض , أخذ الأسبان القارب ورأوا داخله لحم إنسان , وحدث أن يوجد أناس يذهبون من جزيرة الى جزيرة يتعقبون الرجال ويأكلوهم .

قالوا أن " كولمبو " رأى جزيرة أخرى , اقتربوا منها ورأوا على هذه الجزيرة أفاعى كبيرة جداً . فتجنبوا الهبوط على هذه الجزيرة وظلوا هناك 17 يوماً . سكان هذه الجزيرة رأوا أنه لا يوجد خطر عليهم من ذلك القارب فصطادوا سمكاً وأعطوه لهم في قاربهم الصغير (فيليكا) , هؤلاء الأسبان كانوا يُعاملون معاملة كريمة وأعطوهم خرز زجاجية , يبدو أن " كولمبو " قرأ في هذا الكتاب أن الخرز الزجاجية لها قيمة عظيمة في تلك الأراضي , برؤيتهم لهذا الخرز أعطوهم سمكاً أكثر , هؤلاء الأسبان دائماً يعطوهم الخرز الزجاجية , وفي يوم ما رأوا قطعة ذهبية حول معصم امرأة فأخذوا الذهب وأعطوها خرز . وقالوا لهم : (إذا أعطيناكم ذهباً أكثر , أعطيناكم خرزاً أكثر) فذهبوا وأعطوهم ذهباً كثيراً , يبدو أنه يوجد في جبالهم مناجم للذهب .

وفي يوم ما رأوا لآلىء في يد شخص ما , فعندما رأوا ذلك أعطوه مزيد من الخرز فأعطوهم مزيداً من اللآلىء , توجد اللآلىء على شواطئ هذه الجزيرة في بقعة واحدة عميقة أو اثنتين .

وحملوا سفنهم بأشجار كثيرة وأخذوا اثنين من المواطنين معهم , وأخذوهم معهم في تلك السنة الى ملك اسبانيا , لكن المذكور " كولمبو " لم يكن يعرف لغة هؤلاء الناس فكان يتعامل معهم بالإشارات , وبعد هذه الرحلة أرسل ملك اسبانيا قسيسين وشعير , علم الناس كيف يبذرون ويحصدون وحوّلهم الى دينه , لم يكن لهم دين من أى نوع , كانوا يمشون عراة ويجلسون مثل الحيوانات , الآن أصبحت هذه البلاد مفتوحة للجميع وأصبحت مشهورة , الأسماء التي أُطلقت على الجزر والشواطئ في تلك الأراضي أُعطيت من قبل " كولمبو " بأن هذه الأماكن عرفت بواسطتهم وأيضاً كان " كولمبو " فلكي عظيم , السواحل والجزر في هذه الخريطة أخذت من خريطة " كولمبو " .

6. يوضح هذا القسم على أى طريقة رُسمت هذه الخريطة , فى هذه القرن لا يوجد مثل هذه الخريطة فى امتلاك اى أحد , يد العبد الفقير هى التى رسمت هذه الخريطة وهى الآن منتهية ومرسومة , من حوالى عشرون مخطط و ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟ هذه هى مخطوطات رسمت فى زمان الإسكندر ذو القرنين التى توضح الربع المسكون فى العالم , العرب يسمّوا هذه المخطوطات " جعفرية " فمن ثمان " جعفریات " من هذا النوع ومن خريطة عربية للهند ومن خرائط الأربع برتغاليين التى توضح بلاد الهند سند والصين بشكل هندسى , وأيضا من الخريطة التى رسمت بواسطة " كولمبو " للمنطقة الغربية , بتحويل كل هذه الخرائط بمقياس واحد صار إلينا هذه الشكل , لذلك فنلك الخريطة الحالية للبحار السبعة صحيحة وموثقة مثل صحة الخرائط المرسومة لبلادنا من قبل البحارة .

7. على علاقة بالكفار البرتغال الذين هم فى هذه المنطقة ليلاً ونهاراً فى أقل فترة ساعتين وفى أطول فترة 22 ساعة , لكن النهار دافئ جداً والليل به ندى كثير .

8. فى الطريق الى ولاية الهند صادفت سفينة برتغالية ريح مضادة من الشاطئ , الريح من الشاطئ ... غير واضح هى (السفينة) ... وبعد ان قادتكم الريح جنوباً رأوا شاطئاً أمامهم فتقدموا نحوه ... غير واضح ... , فرأوا أن هذه الأماكن مراسى جيدة , فرموا المرساة وتقدموا نحو الشاطئ بالقوارب , رأوا أناسٌ يمشون وكلهم غُراء , ولكنهم بدأوا يطلقون عليهم السهام ونصائحهم كانت مصنوعة من عظم السمك , مكثوا هناك ثمانية أيام وكانوا يتعاملون مع الناس بالإشارات . هذه السفينة رأت هذه الأراضي فكتبوا عنهم الكثير , هذه السفينة المذكورة بدلاً من الذهاب الى الهند عادوا الى البرتغال وهناك بعد أن وصلوا أعطوهم معلومات ووصفوا الأراضي بالتفصيل ... لقد اكتشفوها .

9. فى هذه البلاد يبدو بأن هناك وحوش بيضاء الشعر بهذا الشكل وثيران لها ستة قرون .. الكفار البرتغاليين كتبوه فى خرائطهم .

10. هذه البلد خالية , كل شئ فيها خراب ويُقال أن أفاعي كبيرة وُجدت هنا , لهذا السبب الكفار البرتغاليين لم ينزلوا على هذه الشواطئ ويُقال أنها حارة جداً .

11. وهذه الأربع سفن هى سفن برتغالية , شكلهم مكتوب فى الأسفل , سافروا من الأرض الغربية الى منطقة أثيوبيا (الحبشة) لكى يصلوا الى الهند , يقولون نحو (؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟) , المسافة عبر هذا الخليج هى 4200 ميل .

12. على هذا الشاطئ برج .

..... على أية حال .

..... فى هذا المناخ ذهب .

..... يُقال بأنهم قاسوا .

21. قبطان هذه السفينة اسمه " ميسير انتون " من جنوة , ولكنه ترعرع في البرتغال , يوما ما صادف المذكور أعلاه عاصفة قادتته الى هذه الجزيرة , فوجد فيها زنجيلاً كثيراً وكتب عن هذه الجزيرة .

22. هذا البحر يسمى البحر الغربى , لكن البحارة الفرنجة يسمونه (؟؟؟؟؟؟) الذى يعنى بحر اسبانيا , حتى الآن هو يعرف بهذه الأسماء , لكن " كولمبو " الذى فتح هذا البحر وجعل هذه الجزر معروفة وكذلك البرتغاليين الكفار الذين فتحوا منطقة الهند اتفقوا سوياً على إطلاق اسم جديد لهذا البحر . أعطوه اسم " اوسينو " , قبل ذلك كان يعتقد أن هذا البحر ليس له نهاية والجانب الآخر له كان الظلام , والآن رأوا أن فى نهايته ساحل لأنه مثل البحيرة وسموه " أوسينو "

23. فى هذه البقعة يوجد ثيران بقرن واحد ويجد أيضاً وحوش بهذا الشكل

24. تلك الوحوش طولها سبعة أشبار , توجد مسافة شبر واحد بين أعينهم , ولكنها غير مؤذية .

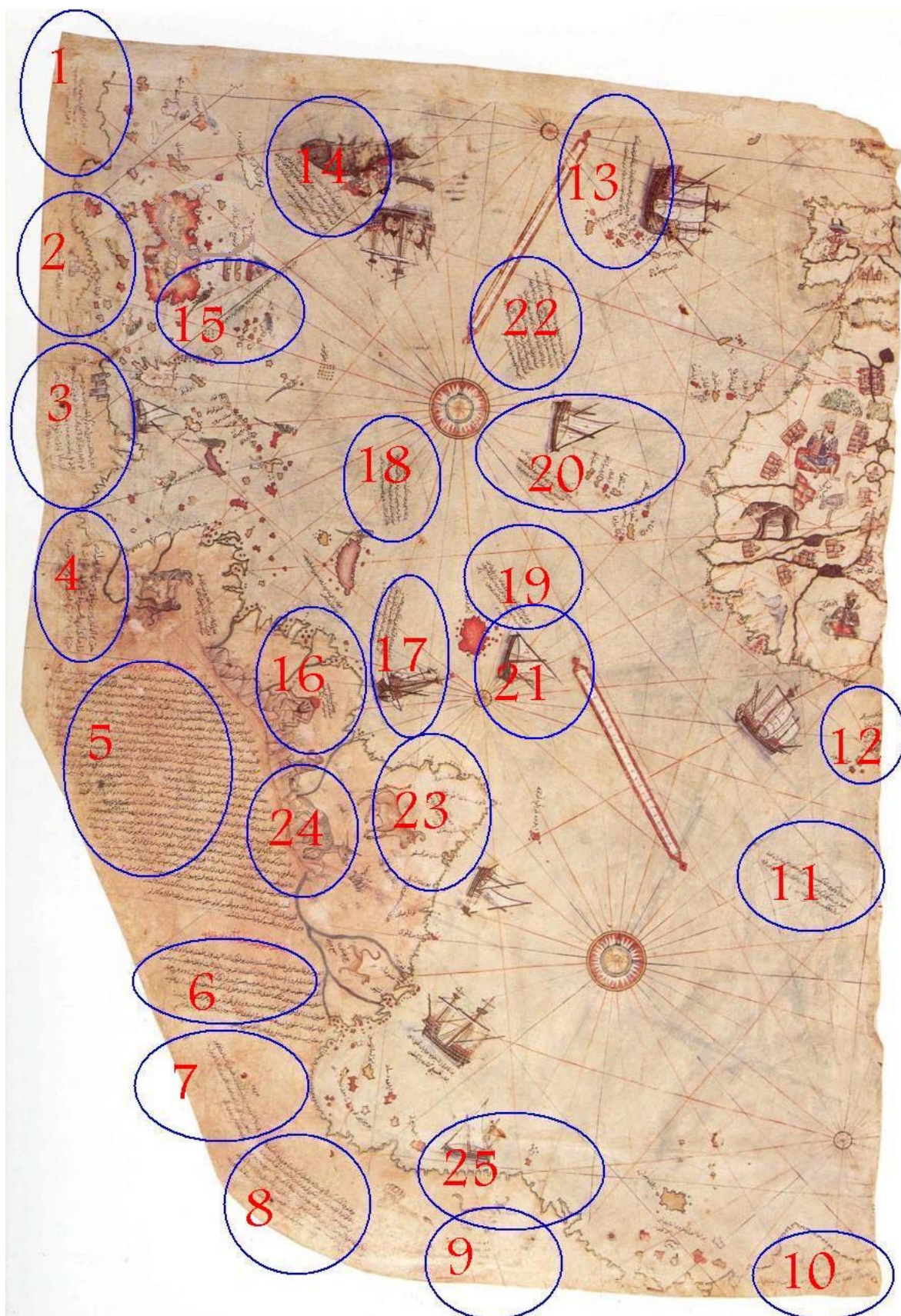
(تم بحمد الله)

للمراسلة : m_hafez_911@hotmail.com

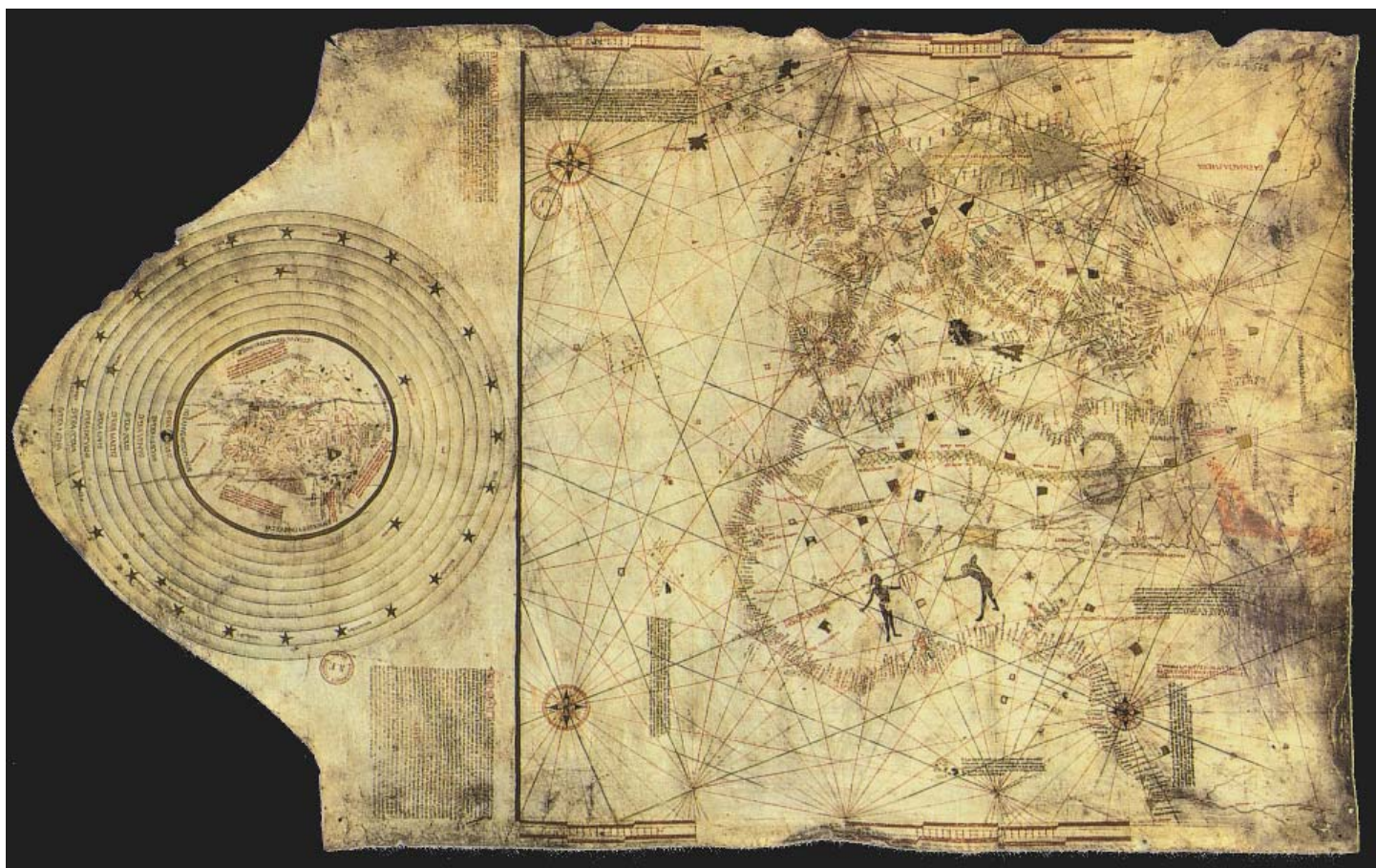
محمود حافظ

المنصورة / مصر

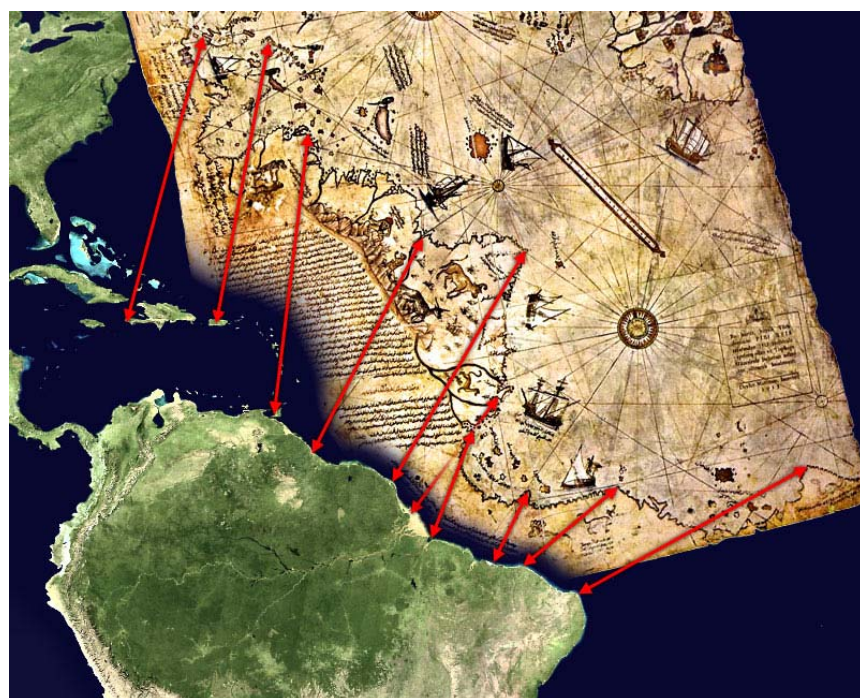
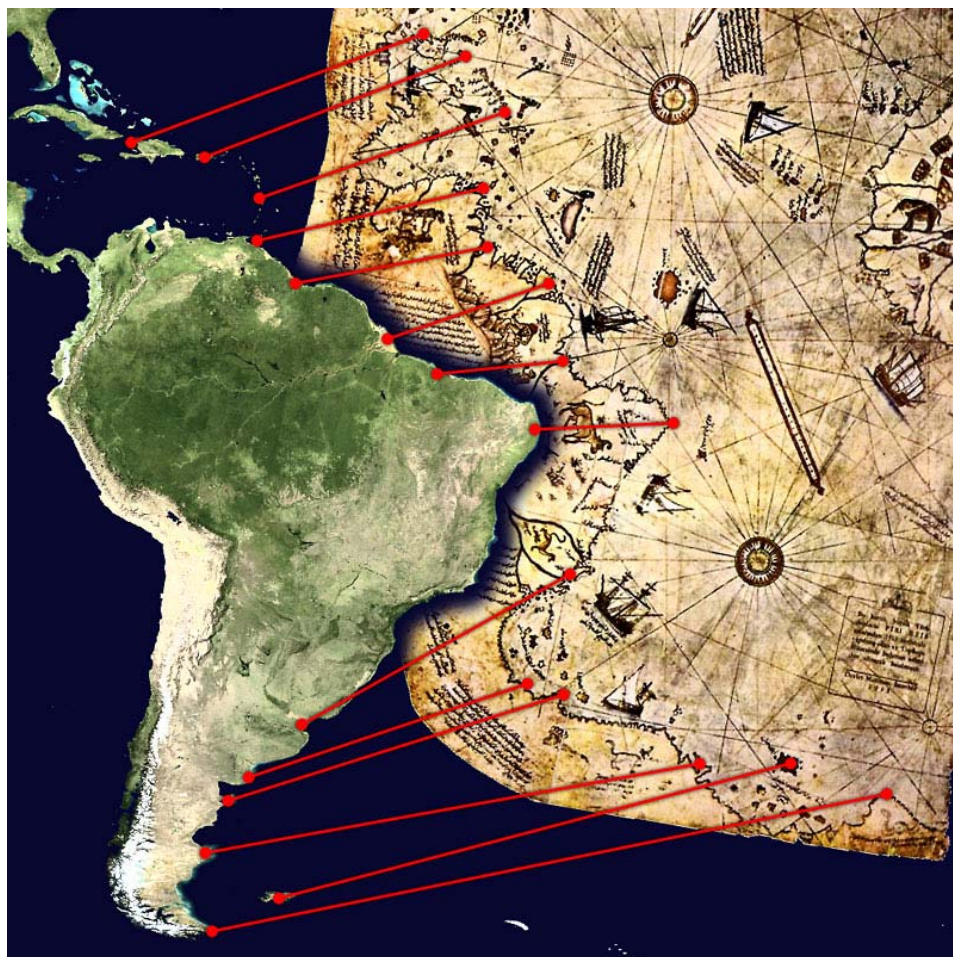
الصور التوضيحية فى الصفحات التالية







خريطة كريستوفر كولومبس



(تم بحمد الله)

للمراسلة : m_hafez_911@hotmail.com

محمود حافظ

المنصورة / مصر

نسألكم الدعاء

أشكر الله سبحانه وتعالى على هذا التوفيق , ثم أخص بالشكر منتدى التاريخ التابع لموقع فضيلة الشيخ الدكتور محمد موسى الشريف - حفظه الله - والله تعالى يشهد أني أحبه في الله

جزاكم الله خيرا يا أهل المنتدى , فقد وجدت ضالتي بينكم وأستفدت كثيرا من المقالات والمواضيع المتميزة جدا جدا التي يغص بها المنتدى المبارك

وأهدى هذا البحث الصغير الى منتدى التاريخ وكل الأعضاء , عسى أن ينتفع بهذا بعض الباحثين إن شاء الله

أخوكم

العضو / السلطان بايزيد

"محمود"